

من قوله (قل كل منعقد الدليل ...)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى قل كل من عقد الدليل بحكمه لا ينقضن بلا دليل ثاني. ما اجمل - [00:00:00](#)

هذه القاعدة. نصها يقول من كل من عقد بالدليل العبادة المنعقدة بالدليل لا تنقض الا بالدليل العبادة المنعقدة بالدليل لا تنقض الا بالدليل. فلا حق لاحد ان يهجم على عبادة بالبطالان - [00:00:17](#)

وعلى هذا الابطال دليل من الشرع. وبنى العلماء على ذلك قولهم مفسدات او الوضوء توقيفيا. فلا حق لاحد ان يبطل طهارة الوضوء باي شيء الا وعلى ذلك الابطال دليل من الشرع - [00:00:37](#)

ولذلك فالقول الصحيح ان مس المرأة ولو بشهوة لا يعتبر ناقضا للوضوء ما لم يخرج من الذكر مذي عدم وجود الدليل الدال على ان مسها ناقض للوضوء. انتم معي في هذا؟ طيب. واخذ العلماء - [00:00:57](#)

ايضا ان مفسدات الصلاة توقيفية فلا حق لك ان تحكم على صلاة احد من المسلمين بالبطالان الا وعلى ذلك الابطال دليل من الشرع وبناء على ذلك نعمم خطأ من افتي ببطالان صلاة من كرر الفاتحة مرتين في ركعة واحدة - [00:01:17](#)

لعدم وجود الدليل الدال على ابطال الصلاة بهذا الامر. واخذ العلماء من ذلك ان مفسدات صوم توقيفية فلا حق لك ان تبطل صيام احد الا وعلى هذا الابطال دليل من الشرع. وبناء على ذلك - [00:01:37](#)

خطأ من ابطال الصيام بخروج المذي. المذي. فالصائم اذا خرج نبيه قال بعض واهل العلم ببطالان صومه ولكن القول الصحيح صحته لعدم وجود الدليل الدال على ناقض تعبد الصوم بهذا الخارج - [00:01:57](#)

وكذلك ايضا مفسدات الحج توقيفية فلا حق لك ان تهجم على حج احد من الناس بالابطال الا وعلى هذه الدعوة دليل من الشرع. ولا اعلم شيئا يبطل الحج الا الالردة والعياذ بالله او - [00:02:17](#)

والجماع قبل التحلل الاول. واما بقية محظورات الحج فانها وانقصت اجره. واوجب الكفارة الا انها لا تعتبر ناقضة لاصله. ومن ذلك الاسلام اسلام الانسان. فلا حق لاحد ان يهجم على مسلم ويخرجه عن دائرة - [00:02:37](#)

اسلامه ويحبط اسلامه وينقض اسلامه الا وعلى ذلك التكفير دليل من الشرع. فاذا كل من عقد حكمه بالدليل فلا حق لاحد ان ينقضه او يحكم عليه بالبطالان الا بالدليل. ما اجمل هذه القاعدة وما احبها الى قلبه - [00:02:57](#)

والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى والاصل ان يتعذرن فصر الى بدل الله يا عابد الرحمن. قاعدة واضحة؟ اذا تعذر الاصل صاروا الى البدن لقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا. وقول الله عز وجل في كثير - [00:03:17](#)

من الكفارات فمن لم يجد فصيامه شهرين متتابعين. فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. صل قائما فان لم تفعا. اذا ينقله من الاصل الى البدل والامثلة عليها كثيرة ولله الحمد. نعم - [00:03:43](#)

احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى واذا تعارضت المصالح مرة فعليك بالاعلى بفوت الثاني. اما من قواعد المصالح والمفاسد التي وعدتكم بذكرها في ثانيا الايات. وهي انه متى ما تعارض مصلحتان - [00:04:03](#)

اعلاهما بتفويت ادناهما. ما رأيكم اطلب فروعا منكم؟ اذا تعارض مصلحتان روعي اعلاهما بتفويت في ادناهما روعي اعلاهما بتفويت ادناهما. اريد منكم فروعا نعم يا هيثم نعم من صلى من شرع في نافلة ثم دعاه ابوه او امه فيجب عليه ان يقطعها. لماذا؟ لان الاستجابة - [00:04:23](#)

لديه اعظم مصلحة واوجب في الشرع من الاستمرار في النافلة. فمصلحة الاجابة اعظم فقطعنا الصغرى من اجل الكبرى احسنت وايسا على الاقل ثلاثة فروعان من تعارضت في حقه مصليحتان احدهما - [00:04:56](#)

مصلحة قراءة القرآن والثانية مصلحة التردد خلف المؤذن. احسنت. فيقدم ماذا؟ يقدم مصلحة التردد لانها تفوت. نعم. لو ان انسانا ان يقرأ القرآن ثم سمع المؤذن. فهنا اكماله لقراءة القرآن مصلحة. ولكن ترديده ايضا مصلحة فايهما يقدم؟ يقدم مصلحة -

[00:05:13](#)

الترديد لانها ذكر الزمن ذكر الوقت. ولانها تفوت الى غير بدن. واما لو قطع القراءة قليلا فانه يستطيع ان يتداركها فيما بعد. احسنت الاخوان جايين يشخصون عندنا بس في الحلقة - [00:05:36](#)

ما في مشاركة؟ نعم يا ابو انس غيره غير ذا المثال غير ذا المثال ها نبي مثال واضح ما يحتاج الى اشكال ليه ماذا تقول انت لو ان انسانا دخل ومؤذن الخطبة آآ يؤذن. فهل فهل يردد وراء المؤذن؟ ثم - [00:05:51](#)

بعده ام انه يبادر بصلاة الركعتين حتى يتفرغ للسمع الواجب؟ اجيبوا يا اخوان لا شك انه يبادر بصلاة الركعتين الان ويترك التردد لان استماع المؤذن لا يعدو ان يكون سنة. والترديد وراءه سنة. واما استماع الذكر من الخطيب فانه يعتبر من الواجبات - [00:06:22](#)

لا خلاص يكفيني. فاذا متى ما تعارض مصليحتان روعي اعداهما بتفويت ادناهما. طيب اه في قول الله عز وجل ولا تسبوا الذين من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. من يخرج لي هذه الاية على على تعارض المصليحتين. نعم يا بندر - [00:06:42](#)

سبنا لالهتهم مصلحة. وتركهم لسب الله مصلحة اي نعم احسنت هذا هو الجواب الصحيح. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى. اما المفسد فالاشد هو الذي ترعاه حفظا وافعلن الثاني. ياللا من يعطيني نص القاعدة؟ اذا تعارض مفسدتان روعي اشداهما بارتكاب

اخفهما. اعطوا - [00:07:02](#)

فروعا بلا غيرك ما في حركوا اذهانكم مفسدتان تعارضتا احدهما اكبر من الاخرى نفعل الصغرى تفاديا للكبرى ما في اشكال. الاخ الله يستر الله يستر لا صح تفريع صحيح بس الحمد لله انه ما يطالع في التسجيل - [00:07:34](#)

لا تفريعك صحيح نعم اذا خاف من الوقوع فيهم يفعل ام. احسنت لكنها بعيدة عن التسجيل حتى لا نشير شيئا. الاخ دول الكفر

يعني يعني كاني بك تقول يجوز الدخول في البرلمان والتصويت التصويت - [00:08:06](#)

ها التصويت لرجل كافر نعلم انه ان تولى ستكون مفسدته على المسلمين والاقليات الاسلامية اخف من الطرف الاخر احسنت هذا

تفريع صحيح. لو مثلا في دولة من دول الكفر جاءنا رجلان يرشحان انفسهما. ونعلم ان احدهما - [00:08:43](#)

الد اعداءه اهل الاسلام. وانه متى ما تولى سيهدم المساجد ويحرم المسلمين من الدعوة ويطردهم من بلاده. والرجل الاخر وان كان

كافرا الا ان كفره ها لا يتعلق بعداوة بعداوته للمسلمين. وانه يفسح مجالا للمسلمين في دعوتهم - [00:09:03](#)

ثم يبقينهم على مساجدهم ومحل تعبداتهم. فاي الرجلين يرشح؟ اخفهم اخفهما ضرا. ما شاء الله عليه الاخ فهدت شيخ مسألة

الخروج على الحاكم الكافر يعني الصبر عليه لا حول ولا احسنت الخروج على الحاكم المسلم الظالم نعم فبقاؤه ظالما - [00:09:23](#)

هذا مفسدة لكن مفسدة الخروج عليه اعظم فتترك المفسدة الكبرى عفوا فنترك المفسدة الصغرى وهي بتركه في مكانه وعدم

الخروج عليه تفاديا للمفسدة الكبرى وهي افساد الحرث والناس. اهلاك الحرث والنسل - [00:09:48](#)

شفتوا اللعب ايش الفروع اللي يجيبون لو بقي لو كان في بقاء الجنين مفسدة اها يعني لو كان بقاء الجنين في بطن امه موجبا لهلاك

لهلاكها. اه فحينئذ نهلك الفرع من اجل سلامة الاصل - [00:10:04](#)

لكن لابد ان يقرر ذلك لجنة طبية. الحمد لله. اذا نعم شيخ عبد الله عندك شيء احسنت احسنت اذا كان في انكار المنكر مفسدة اعظم

ها فانه يحرم علينا ان ننكر المنكر حينئذ. او ما شاء الله كثرة الفروع نعم - [00:10:22](#)

احسنت جميع ما فعله الخضر. كله مفرع على هذه القاعدة. فخرقه للسفينة مفسدة كنت اخذ الحاكم الظالم لها اذا رآها سليمة صالحة

اكبر فارتكب الخضر المفسدة الصغرى تفاديا للمفسدة الكبرى. وكذلك يخرج قتل - [00:10:38](#)

الغلام ايضا وبناء الجدار. نعم. والله اعلم ما شاء الله عليكم. تفضل يا شيخ. احسن الله اليكم قال الله تعالى وتقدم اليمنى بتكريم

وتزيين ويسرانا لفعل داني. هذا هو نص القاعدة تقدم اليمين في - 00:11:00

كل ما كان من باب التكريم والتزيين واليسرى فيما عدا. فاذا فعلت فابدأ باليمين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا خلع فليبدأ باليسرى. لان الانتعال تكريم وتزيين وخلعهما - 00:11:20

لهذا التكريم والتزيين فشرع في الابتداء ان تبدأ باليمين وفي الخلع ان تبدأ بالشمال. وكذلك اذا اذا لبست ثوبك فابدأ بيمينك لماذا؟ لان لبس الثياب تكريم وتزيين. ففي سنن ابي داود باسناد صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله -

00:11:40

عليه وسلم اذا لبستم وتوضأت فابدأوا بيمينكم. واذا جئت تسرح شعرك فالسنة لك ان تسرح الجانب الايمن قبل الايسر هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله - 00:12:00

ترجله وطهوره وفي شأنه كله. وفي سنن ابي داود باسناد صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كانت يد رسول صلى الله عليه وسلم اليمين لطعامه وطهوره. وكانت يده اليسرى لخلائه ومكان من اذى - 00:12:20

ولذلك يدخل الانسان الماء في الوضوء الى فمه وانفه بماذا؟ باليمين. قال ثم نثر بيده اليسرى كما في السنن من عبد خير في صفة الوضوء عن علي رضي الله تعالى عنه - 00:12:40

وكذلك في النوم تنام على جانبك الايمن لان هذا من باب التكريم والتزيين. وكذلك في دخولك للمسجد لا اعلم خلافا بين اهل العلم في ان السنة ان يدخل الانسان بالرجل اليمنى وان يخرج بالرجل اليسرى. وكذلك اذا دخلت الخلاء ان تدخل باليسرى وتخرج -

00:12:57

اليمنى هذه القاعدة لا اعلم فيها خلافا. كذلك الظيافة الظيافة مبناها على اليمين. دائما تكرم الجهة اليمنى اسمعوا ايها الاخوة نعبر عنها بتعبير اخر نقول اذا انتقل الانسان من مفضل الى فاضل قدم اليسرى - 00:13:17

اذا انتقل من فاضل عفوا اذا انتقل الانسان من مفضل الى فاضل واذا انتقل من فاضل الى مفضل قدم اليسرى اذا جاء يدخل بيته ويخرج يقدم ماذا ويخرج بماذا؟ اذا اذا دخل يدخل باليمين لانه انتقل - 00:13:37

من الشارع الذي هو مفضل الى بيته وراحته واطمئنانه وهو الفاضل. واذا خرج يقدم اليسرى. طيب المسجد دخولا وخروجا كده اذا متى ما انتقل من مكان مفضل الى فاضل قدم اليمين. ومتى ما انتقل من مكان فاضل الى مفضل قدم - 00:13:57

اليسرى. طيب سؤال عند تنظيف الابطين السنة يبدأ بماذا؟ باليسرى. باليمين يبدأ بتنظيف الابط الايمن قبل الايسر ليس هناك سنة معلومة لكن وفي شأنه كله يحب التيمم. وهذه فائدة القواعد حتى نستنبط احكاما للفروع التي لا ليس عليها نص - 00:14:17

واذا جاء يحلق عانته فمن السنة ان ينظف الجهة اليمنى او يحلق شعر الجهة اليمنى قبل اليسرى. بل اذا جاء يحلق شعره في النسك في اليمنى كما فعل النبي وسلم في الصحيح من حديث انس اشار الى الحلاق الى جهة شعره اليمنى فحلقة ثم اشار له الى الجهة

الاخرى فحلقة - 00:14:37

القاعدة واضحة الحمد لله نعم فيها باليمين باليمين نعم باليمين احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى واعمل باحاد الحديث فانه انصح مقبول مع الازعان. وهي قاعدة واضحة. خبر الاحاد الصحيح حجة مطلقا - 00:14:58

ونقص بالاحاد ما كان مقابلا للتواتر. فمتى ما صح حديث الاحاد سندا؟ فالواجب عليك والعمل بمدلوله والاذعان له ايا كان بابه وايا كان موضوعه اما قولي ايا كان بابه فاقصد بذلك خبر الاحاد فيما تعم به البلوى او فيما لا تعم به البلوى - 00:15:25

هذا لا يضر الاحتجاج به. وسواء وافق عمل اهل المدينة او لم يوافقه. فهذا لا يضره. فخير الاحادي معتمد فيما تعم به البلوى وخير الاحادي مقدم على عمل اهل المدينة. فلا يجوز ان نعارض خبر الاحاد في شيء ابدا - 00:15:55

واما قولي وايا كان موضوعه فاقصد بذلك حتى وان كان يثبت عقيدة. فاخبار الاحاد الصحيحة تقبل تقبل في الاعتقاد. فلا حق لك ان ترد عقيدة بحجة انها ثبتت بخبر احد. والعقائد لا تثبت الا بالمتواترات. فهذا - 00:16:15

مسلك اهل البدع اهل السنة مجمعون على قبول اخبار الاحاديث الاعتقاد. ولذلك نحن نثبت صفة الضحك وخبرها احد ونثبت صفة

الاصابع وخبرها خبر احد. وثبتت صفة الفرخ وخبرها خبر احد. وثبتت صفة - 00:16:35

القدم والرجل لله عز وجل وخبرها خبر. احد. اليس كذلك؟ فاذا كل صفة لله ثبتت في خبر احد صحيح. فالواجب قبولها بها على الوجه اللائق به تبارك وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ودع القياس اذا يصادم نصنا واطرحه فورا فهو ذو بطلان.

وهي قاعدة - 00:16:55

كلية فيها رسالة مستقلة اسميتها الافة القديمة والشبهة الائمة في مصادمة النص بالقياس. وهي مطبوعة ولله الحمد نصها يقول كل

قياس صادم النص فباطل. كل قياس صادم النص فباطل. واول من صاد من - 00:17:21

النصوص بقياسه من؟ ابليس. لما جاءه الامر الصريح الذي لا يحتمل المناقشة من الله عز وجل اسجدوا لادم. عارض هذا النص

الصريحة بقياس قال فيه انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. ولا يزال ابليس - 00:17:41

يدرس كثيرا من اتباعه ان يعارضوا النصوص بالقياس. والاراء. ولذلك كل قياس صادم النص انه فاسد الاعتبار. فالنصوص معظمة

وهذه من قواعد تعظيم الادلة ارجعوا للرسالة حتى تعرفوا فروعها. انا ساذكر لكم يعني فرعا او فرعين من باب - 00:18:01

يعني من باب التطبيق فقط. منها ان من اهل العلم من قال من اهل العلم قال بان بول الغلام الرضيع يجب غسله قياسا على غسل بول

الانثى فهمتم الان استدل بالقياس اليس كذلك؟ هل قياسه عارض نصا؟ الجواب نعم. عارض النص كما في سنن ابي داود باسناد

صحيح - 00:18:27

من حديث لبابة بنت الحارث وفي سنن ابي داود باسناد صحيح لغيره من حديث آآ من من حديث آآ لا اله الا الله في قول النبي صلى

الله عليه وسلم يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام من هو؟ ابي السمحة احسنت احسنت اصبت انت واخطأت انت -

00:18:59

في حديث ابي السمح رضي الله تعالى عنه. ومن حديث لبابة ومن حديث امرأة من بني عبد الشهيد. ومن حديث ام قيس بنت

محسن الاسدية في الصحيحين ومن عائشة رضي الله عنها في الصحيحين والادلة في هذا كثيرة. النبي صلى الله عليه وسلم يكتفي

في بول الغلام الرضيع الذي لم يأكل الطعام لشهوة بالنضح. ثم يأتي هؤلاء - 00:19:23

ويقولون يغسل قياسا على غسل بول الجارية. هذا قياس صادم صادم النفس. طيب مثالا اخر ولعلكم ترجعون للكتاب يأتيانا انسان

ويقول يأتيانا انسان ويقول لا يجب الوضوء من لحم الابل ها كما انه لا يجب الوضوء من بقية اللحوم - 00:19:43

وقالها بعض اهل العلم ها؟ الجواب هذا قياس فاسد لانه صادم النص. يأتيك الحنفي ويقول يجوز للمرأة ان تزوج نفسها بلا مراجعة

وليها قياسا على جواز تصرفها في مالها بلا مراجعة وليها. فنقول هذا قياس فاسد - 00:20:03

انه صادم النص. فاذا يا اخواني وصيتي لكم وصية يشهدا يشهد الله علي فيها الان. ويسمعني الله فيها. لا تقدموا على النص شيئا

في حياتكم العلمية اياكم احذروا احذروا ان تقدموا على النص شيئا يا طلبة العلم. اجعلوا النص دائما هو المقدم. اياكم ان تعظموا

اي - 00:20:23

كدائرة تعارض النص لا دائرة العقل ولا دائرة اقوال العلماء ولا دائرة الاراء ولا دائرة الامزجة والاستحسانات والهوى والشهوات اعلم

انك على قدر تعظيمك للدليل على قدر تعظيمك لله عز وجل. فاعظمنا تعظيما لله اشدنا تعظيما لي - 00:20:43

كلامه للادلة التي كانت تنزل من عنده. فوصيتي لكم حيا وميتا لا تعارضوا الادلة لا برأي. اطرحوا الاراء اذا عرضت الادلة. اطرحوا اذا

عرضت الادلة اطرحوا الامزجة الاستحسانات متى ما عرضت الادلة اطرحوها. عظموا هذا الامر اقساموا بالله سيوفكم الله في علمكم -

00:21:03

وسوف يهديكم ويأخذ بنواصيكم للبر والتقوى والجزاء من جنس العمل وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ لكن ان تقل ادبك على الادلة

فترى الدليل واضحا لكن تقدم عليه عقلا. ترى الدليل واضحا لكن تقدم عليه قول امامك الذي تعظمه. اعلم ان بساط التوفيق سوف

يسحب من تحت قدميك ولا يوفقك الله عز وجل - 00:21:23

قول الحق ولا يهديك لفهم الدليل. لماذا؟ لانك انت لم تعظم الدليل. ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. وان من

عقوبة الله للعبد ان يقفل قلبه عن الايمان بالحق ثاني مرة جزاء وعقوبة عن ان عن آآ اعراضه عنه اول مرة. هذي وصيتي لكم اذكروها

- 00:21:43

لا تقدم على الادلة شيئاً. لا يحملنكم تعظيم عالم من العلماء ان تقبلوا قوله اذا ظهرت مخالفته للادلة. لا يحملنكم تعظيم عقولكم.

والدعوة الى تعظيم العقل واحترام العقل ان تقدموه على دلالة النصوص. اذا علم الله في في مسيرتكم - 00:22:03

انكم تعظمون الادلة ولا تقدمونها بين يدي الله ورسوله لا عقلا ولا نقلا ولا عفوا لا عقلا ولا قياسا ولا رأيا ولا قولاً ولا عالماً فاعرفوا ان

الله عز وجل سيوفقكم ويأخذ بنواصيكم للبر والتقوى ويهديكم الى فهم الدليل. وهذا شيء مجرب - 00:22:23

هذا شيء مجرب في العلماء الذين قبلنا. ابن تيمية كيف كان يهدى لهذا الحق؟ لانه نشأ في تعظيم الدليل. ابن كذلك اقواله لا تكاد تجد

فيها خطأ. ترجيحاته الفقهية لا تكاد تجد فيها خطأ. يوفق للحق بطريقة نعجز نحن عن ادراكه. لماذا؟ لانه - 00:22:43

نشأ على تعظيم الدليل. فمن عظم الدليل بقلب هذا التعظيم وفق للحق وفتحت عليه ابواب العلم والتعليم. وسهلت له صعوبات العلم

التي لا تسهل على غيره لان غيره انما اراد ان ينصر قولاً اراد ان ينصر رأياً اراد ان ينصر مذهبا اراد ان ينصر اماماً فوكله الله عز وجل

الى نفسه. لعلكم تقبلون هذه - 00:23:03

نعم يا شيخ - 00:23:23